

Final Project Project Template

Faculty of Management
Midocean University

عنوان المشروع

دور مدير المشروع في بيئة الأعمال

أسم الطالب

سامي سعيد

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الرقم الجامعي

221002015

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي

العام الدراسي ١٤٤٧ هـ / ٢٠٢٥ م

شكر و تقدير

الحمد لله أولاً وأخراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، النبي الأمين، الذي أوتي جوامع الكلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضل الدكتور/ عبد الرحيم النادر، الذي كان له الفضل الكبير بعد الله في إنجاز هذا البحث، بما قدمه من توجيهٍ سديد، وملاحظاتٍ قيّمة، وتشجيعٍ مستمر، ودعمٍ علمي ومعنوي لا يُقَدَّر بثمن. لقد كان لحرصه ومتابعته المستمرة الأثر البالغ في إخراج هذا العمل بالصورة التي هو عليها.

كما أتوجه بالشكر إلى جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم الإدارة والتسويق، الذين لم يخلوا علينا بخبراتهم ونصائحهم التي كان لها دور كبير في إثراء معارفنا، وتعزيز قدراتنا العلمية والبحثية.

ولا يسعني إلا أن أعبر عن امتناني لكل من ساعدني ووقف بجانبني طوال فترة إعداد هذا البحث، من زملاء الدراسة وأفراد الأسرة والأصدقاء، الذين قدّموا لي العون والمساندة، سواء بالنصح أو بالدعم المعنوي، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأدعو الله العليّ القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وأن يكون خطوة على طريق العلم والمعرفة

الإهداء

إلى من كان لهم الفضل بعد الله تعالى في تربيّتي وتعليمي،

إلى من سهروا الليالي وضَحُّوا براحتهم في سبيل راحتي،

إلى من غرَسوا في نفسي حب العلم والعمل...

إلى والديّ العزيزين، رمز التضحية والعطاء، أهدي هذا الجهد المتواضع، عرفانًا بفضلهما، ووفاءً
لجميلهما، ودعاءً بأن يحفظهما الله ويرعاهما.

إلى إخوتي وأحبّتي، سندي في درب الحياة،

إلى أصدقائي وزملائي الذين شاركوني رحلة البحث والسعي وراء المعرفة،

أهديكم ثمرة جهدي وعلمي.

وإلى كل من علّمني حرفًا أو وجّهني نصيحة،

إلى كل يد امتدت لي بالعون والمساندة،

أهدي هذا البحث عربون وفاء وتقدير.

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى دراسة دور مدير المشروع في بيئة الأعمال، مع التركيز على مهامه الأساسية، المهارات المطلوبة، ودوره في تحقيق أهداف المؤسسة. كما يستعرض البحث التحديات التي يواجهها مدير المشروع في بيئة العمل الحديثة، وأهمية التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة لضمان نجاح المشروع.

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل الأدبيات السابقة ودراسات الحالة المتعلقة بإدارة المشاريع، بالإضافة إلى إجراء دراسة ميدانية باستخدام استبيان موجه لمجتمع محدد من العاملين في المؤسسات.

توصل البحث إلى أن فعالية مدير المشروع ترتبط بشكل مباشر بقدرته على التخطيط الجيد، إدارة الموارد، اتخاذ القرارات الصحيحة، والتواصل الفعال مع جميع أصحاب المصلحة. كما تبين أن تعزيز مهاراته القيادية والفنية والإدارية يساهم في تقليل المخاطر وزيادة فرص نجاح المشروع.

ويختتم البحث بتوصيات عملية لتطوير دور مدير المشروع، بما يشمل التدريب المستمر، تحسين أساليب الإدارة، واستخدام أدوات حديثة في التخطيط ومتابعة الأداء لضمان تحقيق الأهداف المؤسسية.

الكلمات المفتاحية:

- مدير المشروع ، بيئة الأعمال ، إدارة المشاريع، التخطيط و التنظيم، القيادة و الرقابة، مهارات المشروع ، نجاح المشروع ، إدارة المخاطر

فهرس المحتويات

2	• شكر وتقدير.....
3	• الإهداء.....
4	• المستخلص.....
4	• الكلمات المفتاحية.....

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

8	• 1.1 المقدمة.....
10	• 1.2 مشكلة البحث.....
11	• 1.3 أهمية البحث.....
13	• 1.4 أهداف البحث.....
14	• 1.5 أسئلة البحث.....
15	• 1.6 فرضيات البحث.....
16	• 1.7 منهجية البحث وأدواته.....
18	• 1.8 الإطار المنهجي للبحث.....

الفصل الثاني: مهام مدير المشروع ودوره في بيئة الأعمال

21	• 2.1 مفهوم مدير المشروع ووظائفه الأساسية.....
21	• 2.2 التخطيط للمشروع.....
22	• 2.3 تنظيم المشروع.....
23	• 2.4 المهارات المطلوبة لمدير المشروع.....
24	• 2.5 دور مدير المشروع في التخطيط والتنظيم.....
26	• 2.6 دور مدير المشروع في القيادة والتحفيز.....
27	• 2.6 دور مدير المشروع في الرقابة والمتابعة.....
29	• 2.7 التحديات التي تواجه مدير المشروع في بيئة الأعمال.....

الفصل الأول : الإطار العام للبحث

1.1 المقدمة

في عصر العولمة والتغيرات السريعة في بيئة الأعمال، أصبح نجاح المشاريع ليس مجرد نتيجة لمهارات تنفيذية فنية فقط، بل يعتمد بشكل كبير على الإدارة الفعالة للمشروع وعلى الدور المحوري الذي يلعبه مدير المشروع. فالمشاريع الحديثة تواجه تحديات متعددة تشمل المخاطر المالية، التغيرات التكنولوجية، تحديات الموارد البشرية، التقلبات الاقتصادية، وضغوط المنافسة في السوق، مما يجعل دراسة دور مدير المشروع في هذه البيئة أمرًا ضروريًا لفهم كيفية تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية.

يعتبر مدير المشروع المسؤول الرئيسي عن تخطيط وتنظيم وتوجيه ومراقبة كافة أنشطة المشروع، وهو الرابط الذي يربط بين الرؤية الاستراتيجية للمؤسسة والنتائج العملية على الأرض. ويشمل دوره وضع الأهداف المرحلية والنهائية للمشروع، توزيع المهام على الفرق، إدارة الموارد المالية والبشرية، متابعة التقدم، وضمان الالتزام بالمعايير الزمنية والجودة المطلوبة. ومن هذا المنطلق، فإن فعالية مدير المشروع تتحدد بقدرته على التعامل مع التحديات اليومية والتكيف مع التغيرات المفاجئة في بيئة العمل.

بالإضافة إلى ذلك، فإن بيئة الأعمال الحديثة تتميز بالتعقيد والتشابك بين العمليات الداخلية والخارجية، ما يزيد من صعوبة اتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب. لذلك، يحتاج مدير المشروع إلى مهارات قيادية متقدمة، وقدرات على التخطيط الاستراتيجي، وكفاءة في إدارة المخاطر، وحس عالي بالتواصل والتفاوض مع جميع أصحاب المصلحة. كما أن وجود مدير مشروع كفء يعزز من ثقافة الالتزام والانضباط، والكفاءة التشغيلية داخل المؤسسة، ما يساهم في تحقيق الاستدامة المؤسسية ورفع مستوى الأداء العام.

تستهدف هذه الدراسة تقديم رؤية شاملة ومتكاملة لدور مدير المشروع في بيئة الأعمال، بحيث تغطي جميع الجوانب النظرية والعملية التي تمثل محور عمله. وتشمل الدراسة:

1. تحليل المهارات المطلوبة لمدير المشروع، سواء كانت مهارات فنية متعلقة بالإدارة المالية والتخطيط، أو مهارات قيادية وإدارية تساعد على التعامل مع الفرق وحل المشكلات.
2. دراسة العلاقة بين التخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة، باعتبارها الركائز الأساسية لنجاح أي مشروع في بيئة أعمال ديناميكية.
3. تحديد التحديات والمخاطر التي تواجه مدير المشروع في مختلف مراحل المشروع، ووضع استراتيجيات للتعامل معها بطريقة فعّالة.
4. استعراض أفضل الممارسات العالمية والمحلية في إدارة المشاريع، بما يعزز من قدرة مديري المشاريع على تحقيق نتائج ملموسة ومرتفعة الجودة.

وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على الدور الحيوي لمدير المشروع كمحرك رئيسي لنجاح المشروع والمؤسسة ككل، وتوضح كيف يمكن لمهاراته وخبراته أن تؤثر مباشرة على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة. كما توفر هذه الدراسة أساساً علمياً ومنهجياً للممارسين الأكاديميين والمدراء التنفيذيين لفهم كيفية تحقيق التوازن بين الموارد والوقت والجودة، وإدارة المخاطر والتحديات، وضمان نجاح المشاريع في بيئة أعمال معقدة ومتغيرة باستمرار.

وفي ضوء ما سبق، فإن هذه الدراسة تهدف إلى تقديم إطار متكامل لدور مدير المشروع في بيئة الأعمال، مع التركيز على تطوير مهاراته القيادية والإدارية، وتحسين أساليب التخطيط والتنظيم والرقابة، بما يسهم في رفع كفاءة الأداء وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية عالية.

1.2 مشكلة البحث

في بيئة الأعمال الحديثة، تواجه المؤسسات تحديات متعددة ومعقدة نتيجة التطورات الاقتصادية، والتكنولوجية، والاجتماعية، وزيادة المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية. وفي هذا السياق، تعتبر إدارة المشاريع واحدة من الركائز الأساسية التي تحدد مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

ورغم أن المشاريع تعد وسيلة رئيسية لتحقيق النمو المؤسسي، فإنها غالبًا ما تواجه مشكلات وعقبات متعددة تؤثر على تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية. ومن أبرز هذه المشكلات:

1.2.1 تعدد وتداخل المهام والمسؤوليات:

- يضطر مدير المشروع إلى التعامل مع مهام متعددة في وقت واحد، مما يزيد من احتمالية حدوث الأخطاء وتأخير إنجاز المشروع.
- صعوبة التنسيق بين الفرق المختلفة وأقسام المؤسسة تؤدي أحيانًا إلى تضارب الأولويات أو ضعف التواصل الداخلي.

1.2.2 القيود الزمنية والميزانية:

- غالبًا ما تكون المشاريع محددة بزمان وميزانية معينة، ما يضع ضغطًا كبيرًا على مدير المشروع لضمان الإنجاز ضمن الموارد المتاحة.
- عدم التخطيط الجيد أو سوء إدارة الوقت والموارد يؤدي إلى تجاوز الميزانية أو التأخر عن الجدول الزمني، ما يهدد نجاح المشروع.

1.2.3 التغيرات البيئية والمخاطر غير المتوقعة:

- المؤسسات تتأثر بالعوامل الخارجية مثل التقلبات الاقتصادية، التغيرات القانونية، أو الأحداث الطارئة مثل الأزمات المالية أو الكوارث الطبيعية.

- عدم قدرة مدير المشروع على التكيف بسرعة مع هذه التغيرات قد يؤدي إلى فشل المشروع أو انخفاض جودته.

1.2.4 نقص المهارات والكفاءات الإدارية والقيادية:

- بعض مديري المشاريع يفتقرون إلى المهارات القيادية اللازمة لإدارة الفرق، وتحفيز الأفراد، وحل النزاعات.
- ضعف الخبرة الفنية والإدارية يؤدي إلى اتخاذ قرارات غير دقيقة تؤثر على سير المشروع ونتائجه النهائية.

1.2.5 ضعف أدوات التخطيط والمتابعة:

- عدم وجود نظم فعالة لتتبع التقدم وتقييم الأداء يجعل من الصعب معرفة مدى الالتزام بالخطة الموضوعية.
- غياب تقارير دقيقة ومستمرة يعيق القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب.

ومن هنا نتبع مشكلة البحث الأساسية:

كيف يمكن لمدير المشروع أن يؤدي دوره بكفاءة وفعالية في بيئة الأعمال المعقدة والمتغيرة، مع التغلب على التحديات المتعلقة بالوقت والموارد والمخاطر، وضمان تحقيق أهداف المشروع بكفاءة وجودة عالية؟

ويهدف البحث إلى دراسة هذه المشكلة من خلال تحليل مهام مدير المشروع، تقييم مهاراته القيادية والإدارية والفنية، واستعراض الاستراتيجيات العملية للتعامل مع التحديات والمخاطر، بهدف تقديم توصيات علمية وعملية تساهم في تعزيز أداء مديري المشاريع وتحقيق النجاح المستدام للمشاريع والمؤسسات

1.3.1 أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من عدة جوانب أكاديمية وعملية، تتعلق بدور مدير المشروع في بيئة الأعمال وتأثيره المباشر على نجاح المشاريع وتحقيق أهداف المؤسسة، ويمكن تلخيص أهميتها فيما يلي:

1.3.1.1 أهمية أكاديمية:

- يضيف البحث إلى الأدبيات العلمية في مجال إدارة المشاريع، من خلال دراسة شاملة لدور مدير المشروع في بيئة الأعمال الحديثة.
- يوفر إطاراً نظرياً متكاملًا يربط بين المهارات القيادية والفنية والإدارية لمدير المشروع وبين الأداء الفعلي للمشروع.
- يساهم في توسيع المعرفة حول التحديات التي تواجه مديري المشاريع وأساليب التعامل معها، ما يساعد الباحثين والطلاب في فهم أعمق لممارسات إدارة المشاريع.

1.3.2 الأهمية العملية للمؤسسات:

- يوفر البحث دليلاً عملياً للإدارة العليا في المؤسسات حول كيفية اختيار وتأهيل مديري المشاريع القادرين على تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية.
- يساعد في تحسين أساليب التخطيط والتنظيم والرقابة داخل المشاريع، مما يرفع من مستوى جودة التنفيذ ويقلل من المخاطر المالية والتشغيلية.
- يقدم استراتيجيات عملية للتعامل مع التحديات والمخاطر اليومية التي قد تواجه المشاريع، وبالتالي يساهم في زيادة معدل نجاح المشاريع وتقليل الفشل والخسائر.

1.3.3 أهمية تطوير الموارد البشرية:

- يسلط البحث الضوء على المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها مدير المشروع، سواء مهارات فنية أو إدارية أو قيادية، ويسهم في تصميم برامج تدريبية وتطويرية موجهة للكوادر البشرية.
- يدعم المؤسسات في تعزيز قدرات مديري المشاريع وتمكينهم من مواجهة التحديات المعقدة في بيئة الأعمال الحديثة.

1.3.4 أهمية الاستدامة والكفاءة المؤسسية:

- من خلال دراسة دور مدير المشروع في إدارة الموارد والمخاطر والتواصل مع الفرق، يساعد البحث المؤسسات على تحقيق استدامة الأداء ورفع الكفاءة التشغيلية.
- يوفر البحث توصيات عملية لتعزيز ثقافة الالتزام والمساءلة والجودة داخل المؤسسة، بما يضمن نجاح المشاريع على المدى الطويل.

باختصار، تبرز أهمية هذا البحث في كونه يجمع بين الجانب النظري والعملي، ويوفر رؤية شاملة لممارسات إدارة المشاريع الفعالة، ويقدم توصيات عملية تعزز دور مدير المشروع في تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية في بيئة أعمال ديناميكية ومتغيرة باستمرار.

1.4 أهداف البحث

سعى هذا البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الأكاديمية والعملية المرتبطة بدور مدير المشروع في بيئة الأعمال، بهدف فهم وتوضيح كيف يمكن للمدير أن يؤدي مهامه بكفاءة وفعالية في مواجهة التحديات المختلفة التي تواجه المشاريع. ويمكن تلخيص أهداف البحث فيما يلي:

1. توضيح دور مدير المشروع في بيئة الأعمال الحديثة: